

تغبير واقع الشباب 01 - الشيخ حمزة المجلبي

حمزة المجلبي

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ . وننعواز بالله من شرور انفسنا وسیئاتنا فی اعمالنا من یهدہ الله فلا مضل له ومن یضل فلا هادی له . وانشهد ان لا الا الله وحده لا شريك له . وانشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون . يا ايها الناس اتقوا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة وخلق منها زوجها . وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان - 00:00:30

عليکم رقیبا . يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سیدا . يصلح لكم اعمالکم ويغفر لكم ذنوبکم ومن یطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما . اما بعد معاشر الموحدین عباد الله - 00:01:00

فان اصدق الحديث کلام الله عز وجل . وخير الهدی هدی محمد صلوات ربی وسلمته عليه . وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار . اسأل الله العظيم - 00:01:20

رب العرش العظیم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان یجيرني وایاکم منها انه ولی ذلك القادر عليه . وبعد احبتی في الله اعوذ بالله السميع العليم من الشیطان الرجیم من همزه - 00:01:40

ونفسه . بسم الله الرحمن الرحيم . والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذي امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر . والعصر ان وسند في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - 00:02:00

قال الامام الشافعی عليه رحمات الله قال لو فکر الناس بهذه السورة لکفتهم . لو ترى الناس في هذه السورة لکفتهم . لو فکر الناس في هذه السورة لکفتهم . هذه السورة عند السلف هذه السورة المعظمة عند السلف التي كان لها شأن عظیم عندهم . فروی الطبرانی - 00:02:30

الاووسط بسند صحيح الى ابی مدینۃ الدارمی . وكانت له صحبة عليه رضوان الله . قال كان الرجالان من اصحاب محمد صلی عليه الله كان الرجالان من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم یلتقيان فلا یفترقان - 00:03:00

یلتقيان من هم ؟ اصحاب محمد صلی الله عليه وسلم خیرة الخلق بعد الانبیاء الذين اصطفاهم الله جنودا لبعثته ولنصرة نبیه محمد صلوات ربی وسلمته عليه اعلم فالقی بالحق وادراهم بالسنة وامکنهم من تأویل القرآن وتفسیره . الذين نزل فيهم القرآن وبين اظهارهم - 00:03:20

وسمعوا بيانه من فم رسول الله صلی عليه الله . لما علموا قدر هذه السورة وفضلها وعظم شأنها يقول ابو مدینۃ الدارمی رضي الله عنه وارضاه كان الرجالان من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم - 00:03:50

یلتقيان یلتقيان فلا یفترقان حتى یقرأ احدهما على الآخر قول الله في العصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر . قال ابو مدینۃ ثم یسلم احدهما على الآخر . لما خص - 00:04:10

رضوان الله عليهم هذه السورة فجعلوها شعارا لافتراقهم . لماذا ذکر الصحابة بعضهم بعضا ؟ بهذه السورة كلما التقى او غالبا ما یلتقي احدهما بالآخر فيقضي هذا حاجته من هذا فيقضي هذا حاجته من هذا ويقضی هذا - 00:04:40

حاجته من هذا ثم اذا اراد الافتقاء اذا اراد الافتراق لا یفترقان الا على قول الله والعصر . ان الانسان لفي خسر - 00:05:00

صفر ان الانسان لفي خسر . ان الانسان لفي خسر . ان الانسان لفي خسر . ان قال ابن قال الامام الشوكاني رحمه الله في

كتاب خاص ورسالة الفها في تفسير هذه السورة على وجه - 00:05:20

في التعبيين فقال الشوكري واسمى هذا الكتاب وهذه الرسالة اسمها بالنشر او في فوائد سورة العصر النشر في فوائد سورة العصر ابن الشوكاني رحمة الله يقول لماذا خص الصحابة هذه السورة؟ وميزوها بهذه - 00:05:40

ان كانوا اذا ارادوا الافتراق يقرأ احدهما على الاخر هذه السورة. قال لاشتمالها على ما لم تستعمل عليه غيرها فمن السور المختصرة لاشتمالها على ما لم تستعمل عليه غيرها من الصور المختصرة. ماذا استعملت؟ قال استعملت - 00:06:00

على التزهيب والترغيب والتحذير والتبيه والاعذار على الترغيب والترحيب والتحذير بشيل والاعذار والانذار الذي لا تجده في غيرها من السور. يا لله سورة من ثلاث ايات يقسم الله بالعصر ثم يقول ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:06:20

يا لله الشافعي يقول لو فكر الناس في هذه السورة لكاتتهم. يا شافعي والقرآن يقول لا استغناء عن القرآن انت ولكنها لكتفهم لنجاتهم. ونكتفهم لفوزهم ولكتفهم لربحهم. ولكنهم لعلمهم ان - 00:06:50

لا تستقيم ان للذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ثلاث ايات يجتمع الصحابة فلا يفترقون الا على قراءتها كل منهم يرعب الآخر ويرغبه. ويعذر الآخر وينذر. ويحذر ويبشره - 00:07:10

فاتوا ايات يقول الشوكاني استعملت على ما لم تستعمل عليه. غيرها من السور المختصرة. ثلاث ايات معظمه ثلاث ايات معظمه فيها معاني الاسلام كافة. والعصر قسما بالزمان ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - 00:07:30

تواصوا بالصبر. موطن الفزع في الصورة. ومحل الخوف وموجع الالم. والذي يأخذ بالقلوب والاكياب قول الله تعالى ان الانسان لفي خسر اسئلتك والله ان تتأمل الا تجلس فقط مجلس المستمع الذي اذا رجع داره وبيته كانه كان يحضر برنامجا تلفزيونا ومضى في حياته - 00:08:00

تأمل جيدا ان الانسان لفي خسر هذا موطن الفزع. الذي يأخذ بقلوب الصادقين المربيين النجاة ان الانسان فلفظ الانسان لفظ يعم كل افراد النوع اي كل ادم واي كل انسان فقد حلي هذا اللفظ بالالاف واللام الذي دان اللذان يفیدان العموم - 00:08:30

الانسان فلا يستثنى منه اي انسان. ولا يلتفت الى قول بعض المفسرين الانسان يرث به الكافرين ويرث به من كفر من اهل قريش ومكة لا. قال الله تعالى ان الانسان لفي خسر. جوابا للقسم لقسم - 00:09:00

سوى العصر ان الانسان لفي خسر كل انسان انا وانت وهو وهي وتلك وذلك كل انسان لفي خسر قال الاخشش رحمة الله لفي خسر اي في هلكة. لفي خسر اي في هلكة. والخسران بمعنى النقصان - 00:09:20

فمن خسر من رأس ما له اي انقصه. ان الانسان اي كل انسان لفي خسر اي مكتوب على قفاه الخسارة. كل انسان هو في خضم ومرام الهاك. كل بني ادم خاسر - 00:09:50

كل بني ادم خاسر. كل بني ادم خاسر الا. جاء الاستثناء الذي فيه رحمة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لما اورد ابن القيم رحمة الله في مفتاح دار السعادة قوله الامام الشافعي لما قال لو فكر الناس في هذه السورة لكتفهم - 00:10:10

قال الشافعي قال ابن القيم معلقا على قول الشافعي لكتفهم عليه رحمة الله. قال ابن القيم قال ان هذه السورة استعملت على مراتب الكمال. فمن حاز هذه المراتب بلغ غاية الكمال. وما هي مراتب الكمال؟ المرتبة - 00:10:40

الاولى معرفة الحق. وهذا نتاج العلم وهو الايمان الذين امنوا. والمعرفة والمرتبة الثانية من خاتم الكمال الاولى معرفة الحق. والثالثة العمل بالحق. وذلك قول الله تعالى الا الذين امنوا ايه ده ؟ وعملوا الصالحات. قال والمرتبة الثالثة والمرتبة الثالثة هي تعليم الحق - 00:11:00

لمن لا يعلم. تعليم الحق لمن لا يعلمه. قال الرابعة هي التواصي بالصبر من هي وصية للمعلم. وصية للمعلم للحق. ان يصبر على دعواه.

وعلى تعليمه ناس وصية ايضا للمعلم ان يصبر على العلم والعمل والدعوة الى الحق. اسمع جيدا وتأمل اسمع - 00:11:30
بالله عليك قال ابن القيم اشتملت السورة لم تكفي الناس؟ لم تكفيهم بقول الشافعي؟ قال لاشتمال السورة على الكمال الاربعة. فمن حاز هذه المراتب فقد بلغ غاية الكمال. ليس الكمال بمال. فكم من انسان قد - 00:12:00

ارصدتهم ملايين ناس تشتريهم بفلس. ولا قيمة له وليس الكمال بملك ولا بمنصب ولا جاه فكم من الملوك والرؤساء والوزراء وذوي المناصب والجاه والسلطان اذا نظرت اليه لمجرد صورته فهدت به زهدت به وتعلم انه لا قيمة له لولا ملكه وسلطانه. ليس الكمال بالنسبة. فك - 00:12:20

الانسان قد اوتى نسبة ولكن الله قد اخزاه بنسبيه. فكان عارا على نسبة وشنارا على اهله. ليس الكمال بحسن ذي لبسك ولا بجمال مظهرك. فكم من جميل مظهر سيء المحضر. وكم من جميل مظهر سيء المنظر - 00:12:50

انما الكمال في مراتب اربعة خذها مرسلة اليك سهلة من الامام ابن القيم رحمة الله مراتب الكمال اربعة اولها معرفة الحق. وثانيها العمل بالحق. وثالثها الدعوة سئل الحق وتعلمه لمن لا يعلمه. ورابعها ماذا؟ ورابعها التواصي بالصبر. على العلم والعمل - 00:13:10
والدعوة والتعليم من المعلم للمعلم. ومن المعلم للمعلم. هذه مراتب الكمال. فمن مراتب الاربعة فقد بلغ من الكمال غايته. الم يصدق الشافعي لما قال لك فاتهم؟ قال ابن القيم رحمة الله وكمال - 00:13:40

العبد لا يتم الا بكماليين. بكمال في نفسه وتميله غيره. العبد لا يمكن الا بكماليين. بكمال سله نفسه وتميله غيره. اما كماله نفسه فيكون بتمام القوتين قوة علمية وهي الايمان - 00:14:00

وقوة عملية وهي العمل الصالح. واما تميله غيره فبتعلمه الحق والتواصي بالصبر عليه والدعوة اليه مهما كانت ضريبة هذا التعليم ومهما كان ثمرته وكان نتاجه. والعصر ان الانسان لفي تفصل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. عباد الله هذه - 00:14:20

في مقدمة للأساس الثالث من اسس بناء الذات. فالأساس الاول هو العلم وذلك مأخوذ من قول الله تعالى وهي الاسس الثلاث التي بدأ الله بها نبيه صلى عليه الله. ايها الشباب يا شباب الاسلام ايها - 00:14:50

ان تحقيق الكمال بأسس ثلاث. وان بناء الذات بأسس ثلاث اذا استقرت الاسس الثلاث لذاتها في بناها استطعنا ان تكون مشروعنا ناجحا في نهضة الامة والله ان تنهض الامة بمظاهرات فاشلة. والله لن تنهض الامة بدعوى هابطة. والله لن - 00:15:20

تنهض الامة ونحن نسعى وراء اموال قضايا ومال ومال. والله لن تنهض الامة بالاعتصامات ورفع الشعارات البراقة التي تخفي وراءها رؤوس الشياطين. والله انما تنهض الامة اذا اخذنا بمشروع جاد في بناء الذات وهي البنية الاولى من نهضة الامة. بدأ دين الله برجل. دين الاسلام - 00:15:50

بدأ برجل عاش ردها من الزمان طريدا خائفا. يتربقه اهله ولو لا انه ذو من عشيرته لقتل النبي صلى الله عليه وسلم. لم يمكن الله اعداءه منه. رجل ثم اسلم معه - 00:16:20

ثلاثة والاربعة اعتري النبي صلى الله عليه وسلم بالثلاثة والاربعة. فبني ذواتهم فكانت اول ذات في البشرية هذا النبي كان ذات ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. لم؟ لانه رب تربية صحيحة في محضر النبوة وبيت الرسالة - 00:16:40

على انتظار واسع رسول الله صلى عليه الله. ثم من اسلم مع محمد صلى عليه ربى. اسلم سلمان وبلال وابن سعود والداعي هناك وذاك العامل هناك والضعف هناك والعبد هناك والذي يشتري هناك رفعوا سيف الاسلام - 00:17:00

بنيت ذواتهم بالعلم والعمل والدعوة اخلصوا وصدقوا حتى وقف بعضهم بين يدي ابيه وبين يدي اخيه وخاله وعمه يقول له لا يفارق سواد سوادك ان لم تسلم واما قاتل او مقتول بلغ بناء الذاكر بهم الى ان قدموا ارواحهم رخيصة - 00:17:20

على اكفهم يحملونها حتى بلغوا بها الصين وشرق الارض وغربها. لن تتجو الامة الا بناء الذات كان شرعا صحيحا. اسس بناء الذات هو الاساس الاول الذي بنى الله به محمدا. صلى عليه ربى وهو - 00:17:40
الذي يزهد ويزهد به كثير من الناس. الذي قال الله فيه لنبيه اقرأ. وهي اول السور نزولا على رسول والاساس الثاني للمبناء الذاتي

وهو التربية اليمانية والعمل الصالح بقول الله تعالى يا ايتها المزمل قم الليل - 00:18:00

االقليلة نصفه او اقصى منه قليلا او زد عليه ورتب القرآن ترتيلها. والاساس الثالث والاساس ثالث وهو الذي سنحلق معه اليوم وال الجمعة المقبلة ان شاء الله. وهو ثمرة الاولين الا وهو اساس الدعوة الى الله. يا ايتها المدثر - 00:18:20

ماذا؟ قم فانذر. وربك فكبر. وثيابك اي قلبك عند كثير من المفسرين وكثير منهم حملها على ظاهرها وثيابك فظاهر والرجز اهجر ولا تمنن تستكثر. الاساس الثالث في بناء الذات الذي يقود مقادرا صحيحا الى نهضة الامة - 00:18:50

هو الدعوة الى الله. عباد الله. يبلغ المسلم اليوم اربعين سنة وخمسين سنة وستين سنة ولم يسجل في صحيفته يوما موقفا واحدا دعا فيه الى هدى والمعروف ونهى فيه عن منكر - 00:19:20

المخلوف يبلغ الرجل خمسين وستين عاما وهو يظن ان الدعوة الى الله خاصة بالمشائخ. ولذا لو رأى منكرا من جار او صديق او زميل او قريب او اخ او اعمم او خال ماذا يقول؟ يقول هذا يحتاج شيخ ينصحه. اما هو ان يقوم بما امر الله به - 00:19:50

من واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانه لا يتمعر وجهه لذلك شيئا. ولا نفسه لذلك شيئا. كثير من شبابنا اليوم عاقل باطل بل وهامل.

يعيش يأكل ويعمل كما تأكل الدواب يأكل صبحا ومساء وينام على بطنه لا يحملها الم دين ولا هم امه ولا هم - 00:20:20

ملة ولا هم شيء. انما حياته وراء بطنه وفرجه وهواه. كثير من الناس اليوم لو قلت له يا رجل هل فكرت في اصلاح بيتك؟ هل فكرت في اصلاح اهلك؟ هل امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر في عمارتك؟ هل فكرت - 00:20:50

الاصلاح فيما عملك ووظيفتك؟ هل فكرت في الاصلاح بين اهلك وخلانك واصدقائك واصحابك؟ يقول هذا مش عمي هذا عمل شيخ اطلق لحيته وارقى ارخي لحيته وقصر ثوبه. لا لا ورب الكعبة. انما واجب الدعوة - 00:21:10

يا الله وواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هو واجب على كل مسلم باستطاعته وقدرته. مع شروطه وضوابطه والعلم به كيف يكون؟ ومتى يكون؟ ولمن يكون؟ هذا الطرف الاول الذي ضاعت - 00:21:30

الدعوة الى الله عنده. يظن ان الدعوة الى الله هي واجب من؟ واجب المشايخ. فمن اطلق لحيته كانه اخ ان يدعو الى الله. ومن لم يطلق لحيته فليس مأذونا له ان يدعو الى الله. هذا الصنف الاول الذي ظلم الدعوة الى الله - 00:21:50

وهذا الصنف الثاني الذي ظلمها بحجة الدعوة. يجعل الدعوة محصورة باليات وصور منهجية عندهم احدثها بشر مثلهم. فيظن ان الدعوة ان يحمل على ظهره المتع - 00:22:10

صفات خاصة ومعان محدودة. وحصل الاسلام كله في هذه المعاني. فمن لم يكن على هذا الطريق حاملا متعاه على كتفه يطوف بين المساجد ويترحل بين البلاد ويدعو الى صفات محدودة معينة هذا لا يدعو الى الله ولا يستحق وصف - 00:22:30

دعوتى الى الله لا الدعوة ظلت بين نقاضين وطرفين طرف ارجأ بها وتركها وارخاها وما وما التفت اليها وطرف ظلمها فاحدث فيها. وقيدها ما لم يكن من شرع الله. ما هي الدعوة الى الله؟ وما هو فضلك - 00:22:50

وكيف تكون وما هي قواعدها وشروطها واوصافها؟ هل يدعو الى الله كل مسلم؟ يدعو كل مسلم ان كان يدعو كل مسلم كيف يدعوه؟ ومتى يدعوه؟ ايها المسلمين ايها المسلمين دينكم - 00:23:10

يا رجل الله الذي نجاك بهذا الدين الا يستحق ان يشكر؟ هذه الكلمة التي تقولها هكذا. قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال نوح لابنه يابني والذى نفسي بيده لو ان - 00:23:30

السماءات السبع والاراضين السبع. كنا في حلقة مبهمة لقسمتها لا الله الا الله ولو ان السماءات السبع والاراضين السبع كن في كفة ولا الله الا الله في كفة لرجحت ان لا الله الا الله. هذه الكلمة التي ستتجو بها باذن الله. الا تستحق ان تخدمها؟ هذا - 00:23:50

يصلى عليه الله الذي عانى. الذي اتى عقبة ابن ابي معيط الى بيته. فلما قدم عقبة الى النبي طعاما كما يروي في الدلائل فقال عقبة للنبي قل يا ابن اخي قال لا اكل يا عماد لا اكل حتى تشهد لله بالوحدانية ولي بالرسالة - 00:24:20

فقال يا بنية قل يا ابن اخي. قال والله لا اكل. فقال اشهد ان لا الله الا الله وانك رسول الله. فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من عند

عقبة ثم خرج من داره فجاء الجماعة الى عقبة قالوا يا عقبة بلغنا انك قد صبته قال وما صفت - [00:24:40](#)
قالوا قد صمت الى دين محمد قال ويلكم دخل الرجل داري فقدمت طعامي فما احببت ان يخرج من داري حتى يأكل من طعامي
فالح علي ان انطق بشهادة ان لا الله الا الله وانه رسول الله. فقلتها بسانني حتى يأكل. فاكل الرجل - [00:25:00](#)

قال القوم والله لا نصدقك حتى تأتي محمدا فتبزر بوجهه فاتى اللعين محمدا. فبزر في وجه رسول الله. حتى تقول الشهادة طرية لا كلفة فيها. قضى النبي صلى عليه الله حتى اوتى بسنا الجزور سنا الجزور قرفه وقدره واحشاؤه وعدره - [00:25:20](#)

وظلوا اوتى به والنبي ساجد في رحم الكعبة. اوتى بسبيل الجذور وضع على من بين منكبيه وهو والنبي ساجد ما رفع رأسه رأت
فاطمة النبي صلى عليه الله ركضت فاطمة الى ابها فجعل - [00:25:50](#)

قد تأخذ سلا الجزور من على ظهره وتقول اهكذا تفعلون برسول الله؟ اهكذا تفعلون برسول الله؟ وهي في حصن الجزور عن ظهره
وقف النبي فقال اللهم عليك بابي جهل اللهم عليك بعقبة ابن ابي معيط اللهم - [00:26:10](#)

عليك بامية بن خلف اللهم ذكر ستا من صناديدهم واودوا ايذاء برحمه الله لنبيه. نبيكم اتى الطائف رمي بالحجارة سلا دمه اوذى
النبي صلى الله عليه وسلم ولا هم له ولا - [00:26:30](#)

الا ان يقول لعل الله ان يخرج من اصحابهم اقواما يوحدون الله. نبينا في غزوة احد داس الكفار ظله وكادوا ان يقتلوه وحملوا
سيوفهم على رأسه. وجاء الصحابة يذودون عنه ولا هم له الا ان ينجو الناس. وقف - [00:26:50](#)

زعيم النفاق ابن سلول وقف فقاض على باب المدينة قال والله والله لا يدخلنها محمد حتى نعلم الاعز من الاذل. بلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم. وببلغ ذلك عمر فاستأذن عمر ان يضرب عنق - [00:27:10](#)

جاء ولده عبدالله قال يا ابتي يا رسول الله يا رسول الله قد بلغني ايذاء ابتي اليك يا رسول الله اني سائلك الا تجعل دمه على يد احد.
فان كان فاني قاتله. عبدالله يقول فان كان اني قاتله. وذلك يقول والله - [00:27:30](#)

تخرجن الاعز منها الادب. اتى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. تلطف بابن سلول. مات ابن سلول. جاء عمر فقال فلا تصلي علي.
قال لاصلين عليك. رحمة بعباد الله. رسول الله كادت ان تذهب نفسه حسرات على - [00:27:50](#)

اين انت من دعوته؟ اين انت من سيرك على جهاده؟ اين انت من خدمة دينك؟ اين انت من اخذك على قال الله تعالى مادحا محمدا
وابتعاه صلى عليه الله قل هذه سبيلي. وما سبilk يا - [00:28:10](#)

رسول الله ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من مشركين يا رب يا من نواصينا بيدك احينا دعاء اليك
واجعلنا علماء عاملين ما احييتننا - [00:28:30](#)

اللهم ارزقنا الدعوة اليك حتى على محاف قبورنا. انك ولي ذلك وال قادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب
العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد واله وصحبه اجمعين وبعد - [00:28:50](#)

خذ هذه اللطيفة ما ابدعها من الامام ابن القيم اللهم ارحمه وارحم شيخه. يا رب ارحم ابن القيم وارحم شيخه وارحم ائمة الدين
واجمعنا به في غير منزل في خير منزل في الفردوس الاعلى يا رب العالمين - [00:29:29](#)

قال الله تعالى والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين. الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات قال ابن القيم وسع الله هدى - [00:29:44](#)

استثناء الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلم يذكر ربنا في سورة التين وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات فلهم اجر غير منون. قال ابن القيم وسع الله هنا الاستثناء - [00:30:08](#)

وفي سورة العصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال رحمة الله تعالى ضيق
الله هنا الاستثناء. قال ما وجه الجمع بين الآيتين - [00:30:34](#)

ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات دون التواصي بالحق والصبر وان الانسان لفي خسر اقسم برب الكعبة ان
الانسان لفي خسر ان لم يؤمن وي عمل عملا صالحا. ويدعو ويصبر - [00:30:56](#)

ويعلم ويصبر قال ما وже الجمع بين الاستثناء الموسع والاستثناء المضيق؟ اسمع تأمل اندلس في السورة في سورة العصر صنفان.

خاسر وماذا؟ وماذا؟ ورابح اما الخاسرون فهو الذي قد خلت منه احدى المراتب الاربعة - [00:31:16](#)

كثير من الناس اليوم مؤمن في ذاته صاحب عمل صالح لكنه ليس من يدعوا الى الله ويوصي بالحق الحق والصبر. ما حكم هذا؟

مؤمن قوام صوام. مؤمن صاحب عمل صالح يأتي المساجد ما حكمه؟ انه في دائرة الخسران - [00:31:51](#)

هو مؤمن انه في دائرة الخسران. اسمع ولكنه لم يبلغ درجة اسفل سافلين فدرجة اسفل سافلين ينجو منها من امن وعمل صالح في

نفسه وذاته. درجة اسفل سافلين ودرجة الخسران لا ينجو منها. من امن بنفسه وعمل صالحا لذاته. لا ينجو لا ينجو من الخسران - [00:32:21](#)

فمن حافظ على القيام والصيام والقرآن والمساجد واشغلته الدنيا يا الله يا ليتنا نركض لدين عشر معشار ما نركض في الدنيا. يا ليتنا

نخدم دين ربنا ونحمل هما كما احذنا يحمل هم - [00:32:55](#)

اكل شرب نام قام جلس لبس فقط يا ليتنا نحمل عشر معشار هذا لهم. فمن امن وعمل صالح دون مرتبة التواصي بالحق والصبر ما

زال داخلا في قول الله تعالى - [00:33:15](#)

ان الانسان لفي خسر ولكنه قد نجا من مرتبة ماذا؟ اسفل سافلين متى ينجو من الخسران؟ يا رب اجعلنا منهم. اذا امن وعمل صالح

وتواصى بالحق وتواصى بالصبر صبرى فقام بواجب الدعوة الذي يستطيعه. ليس معنى كلامي كنا نكون شافع ومالك واحمد وابن باز

واللباني وابن عثيمين وابن تيم ابن القيم - [00:33:35](#)

لا. فالصحابة كلهم لم يكونوا علماء. فمنهم من كان عالما ومنهم من كان اماما وجاهها وقائدا. ولكن يا صاحب بل اين بذلك لمالك لاجل

دين الله والدعوة؟ يا من يحمل شهادة قانون اين عملك وبذلك - [00:34:07](#)

شهادتك لدين الله وحمايته. يا من اوتى منصبا وجاه وتواصل مع ذي قرار. اين بالغك ودعوك وهم الدين من اتاه الله عز وجل مكنته

في الحاسوب او عدم الانترنت. اين خدمتك لدينا؟ ليس المراد فقط الدعوة يجلس واحد ويقول - [00:34:27](#)

قال الله قال رسولنا انما تتتنوع وسائل خدمة الدين من كل جهة. من يحمل هذا لهم؟ اختم قول الله تعالى الله يصطفى من الملائكة

رسلا ومن الناس الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:34:47](#)

قال ابن القيم اعظم منزلة للخلق عند الله من كان بين الخلق وبين الله هذه اعظم المنازل طيب يا رب اصطفيت من؟ قال اصطفى

الانبياء والمرسلين واتبعهم. هؤلاء الصفة المباركة من الناس - [00:35:17](#)

يا رب بما اصطفيتهم ان يكونوا ملوكا ان يكونوا وزراء امراء رؤساء سفراء اغنياء بما اصطفيتهم يا رب؟ بماذا اصطفيتهم؟ اصطفاهم

الله ان جعلهم سفراء الى دينه دعاء اليه تعلم ان من وفقه الله للدعوة الخالصة الصادقة المصيبة الحقة - [00:35:38](#)

ان الله قد اصطفاه واختاره. اللهم اجعلنا منهم. وان من حرم ذلك فليس من اهل الاصطفاء ولا الاختيار. لما اراد الله ان يشرف محمدا

ماذا قال؟ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. فاعظم وصفه - [00:36:11](#)

رسول الله ان وصفه الله بالعبودية ونسبة اليه طب هذا العبد يا رب الذي شرفته وانزلت عليه الفرقان بماذا؟ قال تبارك الذي نزل

الفرقان على عبده ماذا؟ ليكون للعالمين نذيرا. ايها الحبيب ساحلقي انا وانت في الجمعة المقبلة ان شاء - [00:36:31](#)

ولعل التي بعدها والتي بعدها. مع باب الدعوة الى الله. فضائل واحكام. ولعل علنا نخرج من هذه السلسلة بمشاريع دعوية وبحجود

دعوية نحن لسنا دعاة ازمة. لسنا دعاة نحن نريد ان نصلح دين الناس ودنياهم. نحن لا نريد ان نخاصم احدا. لا نريد ان ننزع احدا

عروشهم - [00:36:57](#)

وكراسيهم ودنياهم معاذ الله. انما نريد ان ننجو وان ينجو الناس من عذاب الله انما نريد وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. انما نريد ان

يشعر الناس باللذة بلذة المناجاة وحلوة الطاعة وانس الخلوات انما نريد ان ينجو الناس بالستتهم وابصارهم واسماعهم وبطونهم

وفروجهم - [00:37:27](#)

ماذا نريد فقط؟ والله ليس لنا غاية واسأل الله ان يجعلني صادقة الا ان نتعبد الله وان نعبد الناس اليه. فيما يا رب مكتنا بالدعوة الى

دينك. يا رب مكنا بالدعوة الى دينك. يا رب مكنا بالدعوة الى دينك ومكان بنا دينك وانت ارحم الراحمين - 00:37:55
الدعوة الى الله فضائل واحكام. هذا موضوعنا ان شاء الله من الجمعة الى من الجمعة المقبلة. اسأل الله لي ولكلم التوفيق والسداد.

عبد الله اجعلوها شعارا لكم. كلما التقىتم بمسلم ذكروه والعصر. ان الانسان - 00:38:15
انا لا في خسر ان الانسان لفي خسر. ان الانسان امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا اللهم اجعلنا من
الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اللهم اهد قلوبنا. اللهم جدد - 00:38:35

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم استعملنا في خدمة دينك ولا تستبدلنا. اللهم مكنا بالدعوة اليك ومكان دعوة بنا يا
رب خذ بآيدينا دائمًا وابدا لما يرضيك. يا رب سددنا ووفقنا. يا رب اعنا وايدنا يا رب اهدنا وجنبنا ما لا - 00:38:57
تحب ولا ترضى. اللهم استودعنك اهل السنة في العراق. واهل السنة في الشام. واهل السنة في فلسطين. واهل السنة في اليمن
وسائر بلاد اللهم احفظهم بحفظك وادفع عنهم كيد من عادهم وعادى دينك يا رب العالمين. اللهم احفظ علينا بلادنا وامتنا وايماننا.
اللهم - 00:39:17

البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد والحمد لله رب العالمين - 00:39:37